

آية ورواية.... (فاذكروني أذركم واسكروا لي ولا تكفرون)البقرة 152.

اذكروني بالطاعة اذركم بالثواب (واسكروا لي) ما أنعمت به عليكم (ولاتكفرون) بجحد النعم وعصيان الامر أراد بالكفر كفر النعم كذا في الكافي والعيashi عن الصادق، والقمي عن الباقر صلوات الله عليهما ذكر الله لأهل الصلاة أكبر من ذركم إيه ألا ترى أنه يقول(فاذكروني أذركم). وفي الخصال : عن أمير المؤمنين عليه السلام أذكروا الله في كل مكان فإنه معكم.

وفي الكافي عن الصادق عليه السلام قال : قال الله عز وجله: "يا بن آدم اذكروني في ملأ أذركم في ملأ خير من ملئك"، وعنده عليه السلام في حديث عيسى: "يا عيسى اذكري في نفسك أذرك في نفسي واذكري في ملئك اذرك في ملأ خير من ملأ الأدميين". وعنده عليه السلام إن الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين إلا ذكره بخير فأعطوه الله من نفسكم الاجتهاد في طاعته .

وفي المجمع والعيashi عن الباقر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله إن الملك ينزل الصحيفة من أول النهار وأول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فأملوا في أولها خير وفي آخرها خيراً فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله فإنه يقول (فاذكروني أذركم).

وفي الخصال عنه عليه السلام في البلاء من الله الصبر فريضة وفي القضاء من الله التسليم فريضة وفي

النعمة من الشكر فريضة . وعن السجاد عليه السلام : من قال الحمد فقد أدى شكر كل نعم الله .
وعن أمير المؤمنين عليه السلام شكر كل نعمة الورع عما حرم الله .

والعيashi عن الصادق عليه السلام أنه سئل هل للشكر حد إذا فعله الرجل كان شاكراً؟ قال نعم قيل وما هو؟ قال الحمد على كل نعمة أنعمها على وإن كان له فيما أنعم عليه حق أداه ومنه قول الله: (سبحان الذي سخر لنا هذا) حتى عدد آيات .